

فقه العبادات - مالكي

3 - يندب الخروج ضحي مشاة لإطهار العجز والانكسار بثياب بذلة مع الخشوع لأن ذلك أقرب إلى الإجابة لما ورد أن ا □ تعالى عند المنكسرة قلوبهم ولما روى ابن عباس Bهما في حديث له عن استسقاء رسول ا □ A : (إن رسول ا □ A خرج متبذلا متواضعا متضرعا) (2) . ولا يمنع ذمي من الخروج مع الناس ويكره خروج الصبيان غير المميزين والبهائم والمجانين على المشهور خلافا لمن قال يندب خروجهم بناء على حديث ابن مسافع الديلي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول ا □ A قال : (لولا عباد ا □ ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبيا . . .) (3) فيجاب من بنى عليه النذب أن المراد من هذا الحديث هو لولا وجودهم وليس المراد حضورهم